Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 23، سبتمبر 2010

تحليل النتاج الفكري في مجال الويبومتركس Webometrics والمصطلحات ذات الصلة : دراسة ببليومترية

أ.د.نعيمة حسن جبر
قسم علم المكتبات والمعلومات
جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان

أ.د. صباح محمد كلو
قسم علم المكتبات والمعلومات
جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان
sabahkallow@hotmail.com

المستخلص

مع التوسع التقني وتفاعل شبكة الاتصال مع التكنولوجيا المتقدمة تسارعت خطى التحول نحو رقمنة المعلومات والمعرفة وواجهات التخاطب وعرضها من خلال صفحات الويب. كما تسارعت حمى التنافس بين المؤسسات على اختلاف أنواعها وبين الأفراد ذاتهم حول تصميم مواقع هادفة لتكون بمثابة معيار في ترتيب تلك المؤسسات ومنها الجامعات والبرامج التعليمية والحكومات الإلكترونية. بطبيعة الحال الجميع في ترقب قياس نوعية وجودة وخدمات تلك المواقع، ولكونها رقمية، ولكون التواصل معها واستخدامها بأسلوب افتراضي، عليه لم تعد مقاييس الأداء القائمة على البيانات الصريحة تتناسب مع طبيعة البيانات والمواقع الرقمية. دفعت هذه الحاجة إلى تقديم العديد من الجهود والتجارب في عملية التقييم والتحليل وظهرت مفاهيم عدة من بينها إنفورمتركس وساينتومتركس وإيمتركس ووايبومتركس ,Informetrics)

(Scientometrics & Cybermetrics)وغيرها من مقاييس الأداء التي تعمل مع البيئة الرقمية. وتأتي هذه الدراسه لبيان

مفهوم الويبومتركس (Webometrics) ودراسة طبيعة علاقته مع المفاهيم الأخرى.

كما تهدف إلى تحديد بدايات التأليف في هذه المجالات وحصر نتاجها الفكري وتحليله ببليومتريا وعلى مستويين:

- الأول على المستوى الموضوعي: من خلال تطبيق قانون براد فورد لتحديد الدوريات البؤرية في كل مجال وتطبيق قانون لوتكا لبيان إنتاجية المؤلفين في هذه المجالات.إضافة إلى التوزيعات الزمنية وتحديد أنواع أوعية المعلومات في كل تخصص.
- والثاني على مستوى عناوين الدوريات البؤرية من خلال قياس معاملات التأثير(Impact Factors)والاستشهاد الفوري (Immediacy Index) وقياس منتصف عمر الاستشهاد (Cited Half-Life)إضافة إلى قياس مستوى المصاحبة والمزاوجة الببليوجرافية بين الدوريات البؤرية في هذه المجالات الموضوعية. اعتمدت الدراسة نظامي ,(JCR) (SCOPUS) في البحث عن البيانات المطلوبة كأداة للحصر والتحليل الببليومتري لما تؤكده الدراسات السابقة من تمتع هذين النظامين بالمصداقية والحداثة والشمول.

الاستشهاد المرجعي:

نعيمة حسن جبر. تحليل النتاج الفكري في مجال الويبومتركس Webometrics والمصطلحات ذات الصلة:دراسة ببليومترية / صباح محمد كلو.- Cybrarians Journal .- ع 23، سبتمبر 2010 .- تاريخ الإطلاع < أكتب هنا تاريخ الإطلاع على البحث > .- متاح في: < أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 23، سبتمبر 2010

المقدمة:

في العام 1964، أطلق كشاف الإشارات الببليوجرافية في العلوم Science Citation Indexلأول مرة بهدف تحسين إمكانيات استرجاع المعلومات والتوسع في استرجاع النتاج الفكري المرتبط بنفس الموضوع، سواء السابق أو اللاحق لنقطة معينة يبدأ بها الباحث من بحث معين. من هذه النقطة يمتد البحث كالإشعاع إلى بحوث أخرى بناء على شبكة الارتباط القائمة على الإشارات الببليوجرافية من بعضها البعض. الميزة الرئيسية التي تم تحقيقها هنا هي الطريقة الجديدة في البحث باستخدام مراجع البحث بدلا من كلمات العنوان أو الكلمات المفتاحية أو رؤوس الموضوعات.

منذ ذلك الحين استمر الكشاف بالتوسع ليتضمن قواعد بيانات معروفة مثل SciSearch, Social SciSearch and the Arts & Humanities.ومع هذا التطور، بالإضافة إلى التوسع التقني وتفاعل شبكة الاتصال مع تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، تسارعت خطى التحول نحو رقمنة المعلومات والمعرفة وواجهات التخاطب وعرضها من خلال صفحات الويب. كما تسارعت حمى التنافس بين المؤسسات على اختلاف أنواعها وبين الأفراد ذاتهم حول تصميم مواقع هادفة لتكون بمثابة معيار في ترتيب تلك المؤسسات ومنها الجامعات والبرامج التعليمية والحكومات الإلكترونية. دفع هذا التسارع البحث عن استخدام طرق جديدة للقياس والتقييم، ليس فقط لقياس عدد الإشارات التي يستقبلها البحث الواحد بل عدد الزيارات التي تستقبلها تلك المواقع ونوعية وجودة خدماتها. ولكونها رقمية، ولكون التواصل معها واستخدامها يتم بأسلوب افتراضي، عليه لم تعد مقاييس الأداء القائمة على البيانات الصريحة تتناسب مع طبيعة البيانات والمواقع الرقمية. دفعت هذه الحاجة إلى تقديم العديد من الجهود والتجارب في عملية التقييم والتحليل وظهرت مفاهيم عدة من بينها إنفورمتركس وساينتومتركس وإيمتركس ووايبومتركس(Informatics, Scientometrics, Cybermetrics, webometrics)وغيرها من مقاييس الأداء التي تعمل مع البيئة الرقمية.

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 23، سبتمبر 2010

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- التركيز على مفهوم الويبومتركس (Webometrics) ودراسة طبيعة علاقته مع المفاهيم الأخرى مثل إنفورمتركس وساينتومتركس وسيبرمتركس وببليومتركس (Informatics, Scientometrics & Cybermetrics)وغيرها من مقاييس الأداء التي تعمل مع البيئة الرقمية.
- تحديد المفاهيم الأحدث والأكثر استخداما في مجال علم المكتبات والمعلومات من خلال تحديد بدايات الإنتاج الفكري لهذه المفاهيم
- قياس حجم الإنتاج الفكري للمفاهيم الحديثة وبيان التوزيعات الزمنية لمقالاتها.
- قياس إنتاجية المؤلفين للمفاهيم الحديثة ومقارنتها بقانون لوتكا وتحديد المؤلفين الأكثر إنتاجية
- تحديد الدوريات البؤرية في المفاهيم الحديثة من خلال تطبيق قانون براد فورد للتشتت

كما تسعى الدراسة نحو تحديد بدايات التأليف في هذه المجالات وحصر نتاجها الفكري وتحليله ببليومتريا وعلى مستويين:

- المستوى الموضوعي: من خلال تطبيق قانون براد فورد لتحديد الدوريات البؤرية في كل مجال وتطبيق قانون لوتكا لبيان إنتاجية المؤلفين في هذه المجالات.إضافة إلى التوزيعات الزمنية وتحديد أنواع أوعية المعلومات في كل تخصص.
- مستوى عناوين الدوريات البؤرية من خلال قياس معاملات التأثير (Impact Factors) والاستشهاد الفوري (Immediacy Index) وقياس منتصف عمر الاستشهاد (CitedHalf-Life)إضافة إلى قياس مستوى المصاحبة والمزاوجة الببليوجرافية بين الدوريات البؤرية في هذه المجالات الموضوعية.

جمع البيانات

ستعتمد الدراسة نظامي(SCOPUS and JCR)في البحث عن البيانات المطلوبة كأداة للحصر والتحليل الببليومتري لما تؤكده الدراسات السابقة من تمتع هذين النظامين بالمصداقية والحداثة والشمول.

مفهوم الويبومتركس:

الويبومتركس (Webometrics)مصطلح عام يشير إلى مجموعة الأساليب والقياسات الإحصائية المستخدمة في دراسة الأوجه الكمية والنوعية بشبكة الويب Web حيث وجد أن الطرق والدراسات الببليومترية المصممة في دراسة وتحليل الإستشهادات المرجعية للمقالات يمكن أن تطبق على الموارد المعلوماتية المتاحة على الويب ودراسة البيانات الخام (Raw data) التي تجهزها مشغلات البحث التجارية.(Commercial search engines)

لقد عرف كل من الميند و إنجويرسين Almind&Ingwersen(1997) مفهوم الويبومتركس وأعطياه اسمه على الرغم من أن هذا الموضوع كان قد عرف في آن واحد من قبل رودريكوز Rodriguez(1997)وتم متابعة استخدامه من قبل أوجيلو Aguilloفي أسبانيا عام 1998.

وهنا لابد من التفريق بين مفهومي الويب(Web)والإنترنت(Internet)لأنهما شيئان مختلفان ولكنهما يرتبطان ببعضهما. فالإنترنت عبارة عن شبكة ضخمة وبنيتها التحتية هي شبكات الكمبيوتر,فهي تربط ملايين الحاسبات بالعالم معا مكونة شبكة يستطيع أي كمبيوتر فيها أن يتواصل مع أي كمبيوتر آخر، بشرط أن يكونا متصلان بالإنترنت. والمعلومات تنتقل على الإنترنت عن طريق لغات متعددة تعرف بالبروتوكولات.

أما الويب، فهو شبكة من الوثائق التي تعرف بصفحات الويب(web pages) مرتبطة بواسطة روابط متشابكة(hyperlinks) وهو وسيلة للوصول إلى المعلومات عبر وسائط الإنترنت. والويب هو نموذج للمشاركة في المعلومات مبني فوق الإنترنت. ويستخدم الويب بروتوكول نقل

النصوص التشعبيةProtocol) (HypertextTransfer (HTTP) لنقل البيانات. أما خدمات الويب التي تستخدم (HTTP) لتسمح للتطبيقات بالتواصل فهي تستخدم الويب للمشاركة في المعلومات. كما يستخدم الويب متصفحات، مثل (InternetExplorer, Netscape, or Fire fox)للوصول إلى وثائق الويب (webpages) المرتبطة ببعضها من خلال الروابط التشعبية .(hyperlinks)كما تشتمل هذه الصفحات على النصوص والصوت والصور والفيديو. وهكذا يكون الويب طريقة لنشر المعلومات على الإنترنت.

لقد ميز كل من بيجورنبورن و إنجويرسين(Bjorneborn&Ingwersen1997) بين دراسات الويب والتطبيقات الأخرى على شبكة الانترنت باستخدامهما مصطلح الويبومتركس(Webometrics)في مجال علم المعلومات للدلالة على (دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام مصادر المعلومات والهياكل والتقنيات المتاحة على الشبكة العالمية للمعلومات (WWW)بالاستعانة بالطرق والأساليب الببليومترية والمعلوماتية.(

ويغطي هذا التعريف الجوانب الكمية (Quantitive aspects) من ناحيتي البناء والاستعمال اللغوي في شبكة الويب كما ويحدد المجالات الرئيسية الدراسات الويبومتركس والتي تشمل:

- تحليل مضمون صفحات الانترنت.
- تحليل هياكل الروابط التشعبية لشبكة الويب.
- تحليل أساليب الاستخدام لشبكة الويب (على سبيل المثال تحليل سلوكيات البحث والتصفح.(
- تحليل الجوانب التقنية لشبكة الويب متضمنا أداء مشغلات البحث.

علاقة الويبومتركس بالمصطلحات الأخرى:

في منتصف التسعينات من القرن الماضي شهد النتاج الفكري في مجال الدراسات الببليومترية على شبكة الويب العديد من المصطلحات والمفاهيم البحثية منها على سبيل المثال:

Bibliometrics) ,Scientometrics,Cybermetrics,Informatics,Webometrics)

النموذج التالي يوضح طبيعة العلاقة بين هذه المصطلحات والمفاهيم التي تعتبر الأكثر استخداما في هذا المجال, حيث يظهر النموذج أن حقلInformatics الأكثر شمولا حيث يغطي جمع الحقول الأخرى ويتناول حسب دراسة تاجو ((Tague, 1992 دراسة الجوانب الكمية للمعلومات في أي شكل كانت وليس فقط كتسجيلات أو ببليوجرافيات وفي أي مجتمع وليس فقط في مجتمع العلماء, أما حقل Bibliometrics فهو يتناول أيضا دراسة الجوانب الكمية للإنتاج الفكري غير انه ينحصر في توزيع واستخدام المعلومات المسجلة فقط. ويتناول حقل Scientometrics الجوانب الكمية للعلم كموضوع أو نشاط اقتصادي, وكما يوضح النموذج إن حقل Cybermetrics قد تم شموله كليا من قبل حقل Bibliometrics والسبب في ذلك يعود إلى إن وثائق شبكة الويبWeb)
(Documentsسواء كانت نصوص أو وسائط متعددة تعتبر معلومات مسجلة ومخزنة على خوادم الويب.(Web Servers) ويوضح النموذج أيضا إن حقل Webometrics قد تمت تغطيته جزئيا من قبل حقل Scientometrics على أساس إن هناك العديد من الأنشطة العلمية متاحة على شبكة الويب, إضافة إلى ذلك يلاحظ إن حقل Bibliometrics يغطي اغلب جوانب حقل Cybermetricsوان هذا الأخير يتجاوز حدود حقل Bibliometrics لأن بعض الأنشطة في Cybermetricsعادة لا تسجل ولكن تكون على شكل حوارات اتصالية في غرف الحوار

(chat rooms)(,2001:294Hood,William&Wilson,Concepcion S.)

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
العدد 23، سبتمبر 2010

البدايات الأولى لظهور المصطلحات:

من خلال البحث في قاعدة بياناتSCOPUS عن بدايات ظهور المصطلحات المستخدمة في مجال الدراسات الببليومترية في الإنتاج الفكري باعتماد استراتيجيات بحث موحدة لجميع المصطلحات تبين وكما في الجدول (رقم 1) إن مصطلحInformatics هو الأقدم من حيث الاستخدام في الإنتاج الفكري حيث استخدم من قبل ساريش(Sarich, A.)عام 1966, أما المصطلحين الأحدث ظهورا واستخداما فهما (Webometrics) و(Cybermetrics)حيث استخدما معا من قبل(Rousseau, Ronald W)عام 1997.

ستركز هذه الدراسة على هذين المصطلحين لأنهما الأحدث استخداما وكونهما يهتمان بتحليل محتوى صفحات الويب، وبنية روابط الويب، وتحليل استخدامات الويب (يعني تحليل مستخدمي الويب)، وتحليل تقنيات الويب بما فيه أداء محركات البحث ؛ وهو ما يضع الويبومتركس والسيبرمتركس كمصطلحين داخل علم المكتبات والمعلومات تماما مثل الببليومتريكسوالإنفورمتريكس, إضافة إلى كونهما يوفران الأساليب اللازمة لتقصي الجهود العلمية التي لا تستطيع الدراسات الببليومترية ولا السيانتومترية إظهارها وعلى وجه الخصوص الاستخدام الفعلي لصفحات الويب العلمية.

(Bj rneborn; 2004)

المصطلح	المؤلف	عنوان المقال	الدورية	السنة
Informatics	-1Sarich, A.	-1The maritime telematics strategy in the European communities	]-1No source information available[	-1 1966
Scientometrics	-1Wagner, G. ,Sandor, L.	-1Importance of scientometrics and	-1Voprosy Onkologii23 (12),	-1 1977

	pp47-39 .	bibliometry for cancer research		
-1 1974 -2 1974	-1Journal of the American Society for Information Science 25 (4), pp. 242-251 -2Information Storage and Retrieval 10 (5-6), pp. 189-196	-1COMPARATIVE ANALYSIS OF OBSOLESCENCE PATTERNS OF THE U. S .GEOSCIENCE LITERATURE -2Bibliographic coupling: A review	-1Kohut, Joseph J. -2Weinberg, B.H.	Bibliometrics
-1 1997 -2 1997	Journal of Documentation 53 (4 ,(pp. 404-426 Cybermetrics 1 (1(	-1Informetric analyses on the world wide web: Methodological approaches to 'webometrics' • Citations :An exploratory study	Almind, T.C. , Ingwersen, P. -2Rousseau, Ronald W	Webometrics
1997	Cybermetrics 1 (1(	Citations: An exploratory study	Rousseau, Ronald W	Cybermetrics

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 23، سبتمبر 2010

حجم الإنتاج الفكري في حقلي الويبومتركس والسيبرمتركس:

لقياس حجم الإنتاج الفكري في حقلي الويبومتركس والسيبرمتركس تم صياغة إستراتيجية بحث موحدة للبحث عن حجم الإنتاج الفكري باستخدام قاعدة بيانات ,SCOPUS لقد تم صياغة هذه الإستراتيجية طبقا لمحددات البحث التالية:

- اختيار جميع الفترات الزمنية
- اختيار المقالات (Articles) فقط

لقد بلغ عدد المقالات التي تناولت حقل الويبومتركس للفترة الزمنية (1997-2009) (224) مقالة تم إنتاجها من قبل (67) عنوان دورية بمعدل (3.343)مقالة للدورية الواحدة , في حين بلغ عدد المقالات التي تناولت حقل السيبرمتركس لنفس الفترة الزمنية (276)مقالة تم إنتاجها من قبل(76)عنوان دورية بمعدل (3.631)(انظر الجدول رقم2(

الجدول رقم 2

حجم الإنتاج الفكري في مجال الويبومتركس والسيبرمتركس خلال الفترة1997-2009

الإنتاج الفكري	حقل الويبومتركس	حقل السيبرمتركس
عدد المقالات	224	276
عدد عناوين الدوريات المساهمة في الإنتاج	67	76

التوزيع الزمني للإنتاج الفكري :

لقد أظهرت نتائج البحث إن البدايات الأولى للإنتاج الفكري في هذين الحقلين كانت عام 1997حيث نشرت مقالتين في حقل الويبومتركس ومقالة واحدة في حقل السيبرمتركس كما موضح في الجدول رقم 1 أعلاه, ثم بدأ الإنتاج الفكري في النمو حتى بلغ عدد المقالات في عام

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 23، سبتمبر 2010

2009 (22)مقالة في حقل الويبومتركس و (26) مقالة في حقل السيبرمتركس. الرسم البياني رقم 1 يوضح نمو الإنتاج الفكري في هذين الحقلين مع زيادة ملحوظة في حقل السيبرمتركس.

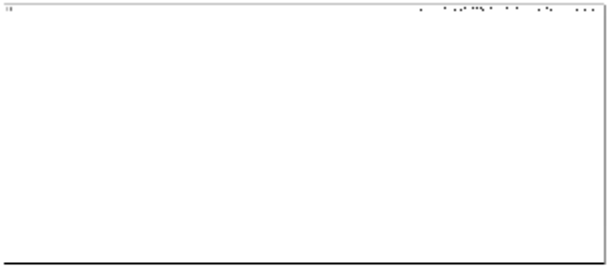

الرسم البياني رقم 1 : نمو الإنتاج الفكري في مجالي الويبومتركس والسيبرمتركس

قياس إنتاجية المؤلفين:

أظهرت نتائج البحث في قاعدة بياناتSCOPUS عن مساهمة (160) مؤلفا في كل من الويبومتركس والسيبرمتركس وقد اشترك المصطلحان في أسماء المؤلفين الخمس الأكثر إنتاجية وكما مبين في الجدول رقم 3 حيث تصدر(Theiwall, M.) عدد المؤلفين الأكثر إنتاجية في كلا الحقلين بواقع (61)مقالة في مجال الويبومتركس و(80) مقالة في مجال السيبرمتركس.

جدول رقم 3 : المؤلفون الأكثر إنتاجية في مجالي الويبومتركس والسيبرمتركس

اسم المؤلف	عدد المقالات التي أنتجها في مجال الويبومتركس	عدد المقالات التي أنتجها في مجال الويبومتركس
.Theiwall, M	61	80
.Aguillo,I.F	12	11
.Vaughan,L	12	13
.Ortega,J.L	9	11
Bar-Ilan,J	8	20

أما عدد و نسبة المؤلفين اللذين أنتجوا مقالة واحدة ومقالتين وثلاث مقالات في كلا المجالين ومقارنتها بالعدد و النسبة التي حددها قانون لوتكا, فقد اعتمدت المعادلة العامة التالية لقانون لوتكا التي تصف العلاقة بين عدد المؤلفين (F)وعدد المقالات التي ينتجها المؤلفون) (X) بدران, أوديت(

1 6

- =———— *———— = Fxينتجون مقالا تنسبه المؤلفين اللذين
- x^2 $(3.1416)^2$
- حيث أن:

fxعدد المؤلفين

- ((Xعدد المقالات
- (3.1416) ^{2}نسبة ثابتة

فكانت النتيجة وكما مبين في الجدول رقم 4 حيث بلغت نسبة المؤلفين اللذين أنتجوا مقالة واحدة في مجال الويبومتركس(69.4%) وفي مجال السيبرمتركس(62.5%) وهي متقدمة على النسبة التي حددها قانون لوتكا ,وكانت نسبة المؤلفين اللذين أنتجوا مقالتين متقاربة مع النسبة التي حددها قانون لوتكا الشكل البياني رقم 2 يوضح مستويات إنتاجية المؤلفين في كلا المجالين مقارنة بقانون لوتكا.

جدول رقم 4 بين عدد ونسب المقالات المنتجة في كلا الحقلين مقارنة مع قانون لوتكا

عدد المقالات	الويبومتركس العدد	الويبومتركس%	السيبرمتركس العدد	السيبرمتركس%	قانون لوتكا العدد	قانون لوتكا%
مقالة واحدة	111	69.4	100	62.5	97	60.63
مقالتين	22	13.75	25	15.63	24	15
ثلاث مقالات	9	5.63	16	10	11	6.9

الشكل البياني رقم 2

الدوريات البؤرية في حقلي الويبومتركس والسيبرمتركس:

لتحديد الدوريات البؤرية في كل من الويبومتركس والسيبرمتركس تم تطبيق قانون (براد فورد) على نتائج البحث حول المصطلحين المذكورين في قاعدة بياناتSCOPUS وكما يلي:

- **تطبيق قانون براد فورد في حقل الويبومتركس:**

بعد تطبيق قانون براد فورد على عناوين الدوريات التي أنتجت المقالات في مجال الويبومتركس ظهر أن الدوريتين:

1-Journal of the American Society for Information Science and Technology

2-Scientometrics

قد أنتجت ما نسبته (31.25%) من مجموع المقالات المنتجة في هذا المجال(الجدول رقم5) حيث كان إنتاج الدورية الأولى (37) مقالة والدورية الثانية (33) مقالة.

الجدول رقم 5 تشتت النشر في مجال الويبومتركس

z	.Journal No	.Article No	%
1	2	70	31.25
2	9	83	37
3	56	71	31.69

وعند تطبيق قانون براد فورد على عناوين الدوريات التي أنتجت المقالات في مجال السيبرمتركس والبالغ عددها (276)عنوان دورية ظهر أن الدوريتين البؤريتين في مجال الويبومتركس نفسهما قد تكررتا في مجال السيبرمتركس بنسبة مقدارها(31.52%) من مجموع المقالات المنتجة في هذا المجال(الجدول رقم 6) حيث كان إنتاج الدورية الأولى (49) مقالة والدورية الثانية (38) مقالة.

الجدول رقم 6 تشتت النشر في مجال السيبرمتركس

z	.Journal No	.Article No	%
1	2	87	31.52
2	8	95	34.42
3	66	94	34

التحليل الببليومتري للدوريات البؤرية في حقلي الويبومتركس والسيبرمتركس :

يوضح الجدول رقم 7 البيانات الببليوجرافية للدوريتين البؤريتين في مجال الويبومتركس حيث بدأ الإنتاج الفكري في دورية (Scientometrics) عام 1997 وما زالت مستمر لغاية عام 2009 في حين بدأ الإنتاج الفكري في دورية (JASIST) عام 1950 وكانت تصدر تحت عنوان (American Documentation)ثم أصبح عنوانها عام 1970 (Journal of American Society for Information Science)وفي عام 2001 وفي مجلدا رقم (52) أصبح عنوانها(Journal of American Society for Information Science and Technology) وتصدر هاتين الدوريتين باللغة الإنكليزية وضمن تخصص علم المكتبات والمعلومات.

جدول رقم 7 البيانات الببليوجرافية للدوريتين

	Scientometrics	JASIST
Start year	2009-1997	2009-1995
Subject	Information & Library Science	Information & Library Science
Language	English	English
Country	Spain	UNITED STATES
Publisher	Centro de Informacion y Documentacion Cientifica	SONS INC & JOHN WILEY
ISSN	11375019	2882-1532
Keywords	library and information scientrometrics, ,science bibliometrics, informetrics, Internet	COMPUTER SCIENCE, SYSTEMS INFORMATION

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 23، سبتمبر 2010

هاتان الدوريتان متاحتان في كل من نظامي:

Journal Citation Report(JCR) -1ضمن تخصص Information Science & Library Scienceالذي يشتمل على (61) عنوان دورية حيث ستعتمد الدراسة على هذا النظام في تحليل هاتين الدوريتين في حساب القياسات الببليومترية التالية:

أ- قياس معامل التأثير لبيان مدى مساهمة وتأثير هاتين الدوريتين في هذا المجال من خلال تحديد نسبة الاستشهاد بهما قياسا إلى عدد المقالات التي أنتجتها هاتين الدوريتين.

ب- قياس معدل الاستشهاد الفوري بهاتين الدوريتين.

ج- قياس معدل منتصف عمر الاستشهاد فيهما لبيان مستوى حداثة المعلومات التي تناولتها مقالات هاتين الدوريتين.

وكما مبين في الجدول رقم (8) إن دورية(Scientometrics) تتقدم على دورية (JASIST) في معدل معامل التأثير حيث جاءت في الرتبة (7), وفي معدل الكشاف الفوري حيث جاءت في الرتبة (8), من مجموع الدوريات(61) التي يشتمل عليها النظام بتخصص علم المكتبات والمعلومات, في حين تتقدم دورية (JASIST) علي دورية (Scientometrics) في معدل منتصف عمر الاستشهاد حيث جاءت في الرتبة (14) من مجموع الدوريات(61) التي يشتمل عليها النظام بتخصص علم المكتبات والمعلومات, وهذا يدلل على قوة تأثير دورية (Scientometrics)في مجال الويبومتركس وحداثة معلوماتها. كما تبين الرسوم البيانية رقم (1) و(2) إن معامل تأثير الدورية (Scientometrics) بدأ يتزايد تصاعديا منذ عام 2004 حتى عام 2008 في حين يلاحظ إن معامل تأثير الدورية (JASIST) عام 2004 كان مرتفع وبدأ بالتراجع حتى عام 2008.

Title	Impact Factor	Rank	Immediacy Index	Rank	Half– Cited life	Rank
Scientometrics	2.328	61/7	0.391	61/8	Years5.6	61/30
JASIST	1.954	61/11	0.375	61/9	years 7.6	61/14

جدول رقم (8) القياسات الببليومترية للدوريتين في نظام (JCR) عام 2008

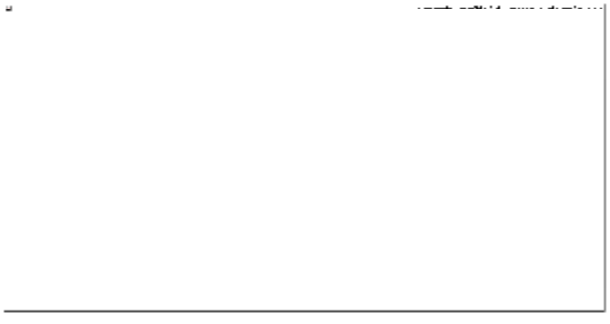

الرسم البياني رقم (3)

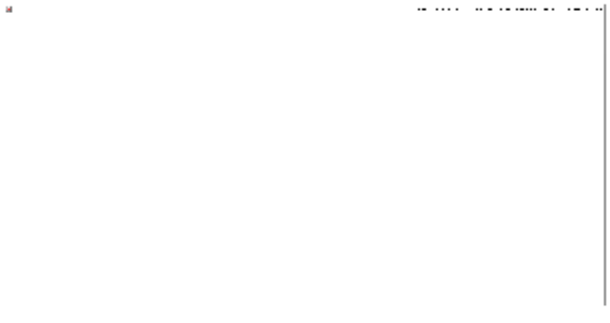

الرسم البياني رقم (4)

2- نظام SCOPUS حيث ستعتمد الدراسة على هذا النظام في قياس:

أ- نسبة الاستشهاد الذاتي في الدوريتين: وكما مبين في الجدول رقم (9) ارتفاع نسبة الاستشهاد الذاتي لعام 2009 في الدورية (Scientometrics) حيث بلغت (17.97%) عما هو عليه الحال في الدورية (JASIST) حيث بلغت نسبة الاستشهاد المرجعي الذاتي فيها لنفس العام (4.77%)

ولعل سبب ارتفاع نسبة الاستشهاد الذاتي في دورية (Scientometrics) يعود إلى أن اغلب المقالات المنشورة فيها هي في مجال الويبومتركس كما تعتبر من الدوريات القلائل في هذا المجال, بينما نجد أن طبيعة المقالات المنشورة في دورية (JASIST) هي في مختلف تخصصات علم المكتبات والمعلومات ومنها مجال الويبومتركس.

جدول رقم (9) نسبة الاستشهاد الذاتي في الدوري

عنوان الدورية	عدد المقالات المنتجة عام 2009	عدد الإستشهادات المرجعية	عدد الإستشهادات المرجعية بنفس الدورية	نسبة الاستشهاد الذاتي
Scientometrics	81	1603	288	%17.97
JASIST	150	5860	280	%4.77

جدول رقم (9) نسبة الاستشهاد الذاتي في الدوريتين لعام 2009

ب- المصاحبة والمزاوجة الببليوجرافية لهاتين الدوريتين وتحديد مستوى العلاقة الموضوعية بينهما:

*المزاوجة الببليوجرافية:يقصد بها تلك العلاقة التي تنشأ بين وثيقتين أو أكثر نتيجة اشتراكهما معا في الاستشهاد بمجموعة معينة من الوثائق.وبحدود هذه الدراسة فقد أظهرت نتائج البحث في نظامSCOPUS إن عدد الإستشهادات المرجعية التي اشتركت بها الدوريتين البؤريتين في تخصص الويبومتركس JASIST))و (Scientometrics)لمقالاتهما المنتجة عام 2009 بلغت (2544) استشهاد مرجعي مشترك(References) منشورة في أكثر من (160) عنوان دورية من بينها إستشهادات مرجعية منشورة في نفس الدوريتين بواقع (357)استشهاد مرجعي من (Scientometrics)و(138)استشهاد مرجعي من (JASIST) وهذا يؤشر على قوة الترابط الموضوعي بين المقالات المشورة في هاتين الدوريتين.

- المصاحبة الببليوجرافية:هي شكل آخر من أشكال المزاوجة الببليوجرافية ولكن المصطلح يستخدم للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق المستشهد بها(,Cited by)وبحدود هذه الدراسة أيضا فقد أظهرت نتائج البحث في نظام (SCOPUS) إن عدد الإستشهادات (Cited By)التي اشتركت في الاعتماد على الدوريتين ((JASIST و (Scientometrics)لعام (2009)قد بلغت (31) استشهاد موزعة على (18) عنوان دورية من بينها إستشهادات اعتمدت على نفس الدوريتين السابقتين بواقع (6) إستشهادات من دورية ((JASIST و (2) إستشهادين من دورية ,(Scientometrics) وهذه النتيجة تؤكد قوة العلاقة الموضوعية من خلال المقالات التي تستشهد بالمقالات المنشورة في هاتين الدوريتين

الاستنتاجات

من خلال ما تقدم يتضح أن المصطلحين (Webometrics) و (Cybermetrics) هما الأحدث ظهورا واستخداما وان العلاقة بينهما تكاد تكون علاقة الترادف حيث يتناول مصطلح (Webometrics)دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام مصادر المعلومات والهياكل والتقنيات المتاحة على الشبكة العالمية للمعلومات (WWW) بالاستعانة بالطرق والأساليب الببليومترية والمعلوماتية في حين يتناول مصطلح (Cybermetrics) إضافة إلى ما تقدم دراسة الأنشطة الاتصالية المتمثلة بالحوارات الدائرة في غرف الحوار.(chatting rooms)

كما أكدت الدراسة أوجه التقارب بين هذين المفهومين من خلال بيان اشتراكهما في الدوريات البؤرية واشتراك أكثر من خمسة مؤلفين ألأكثر إنتاجية في هذين المجالين